

- 1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِي قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟
- 2 وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدَي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَجِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.
- 3 مَنْ يَذْبَحُ تَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاجِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِيمَةً يُصْعِدُ دَمَ خنزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لُبَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنَّا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طُرُقَهُمْ، وَبِمَكْرَ هَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ.
- 4 فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَانِبَهُمْ، وَمَخَاوِفَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنَيَّ، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسِرَّ بِهِ».
- 5 اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْعَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِفِرْحَتِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيُخْزَوْنَ».
- 6 صَوْتُ صَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ.
- 7 قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلُقُ وَوَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا.
- 8 مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَّصَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيهَا!
- 9 هَلْ أَنَا أَمْخِضُ وَلَا أُوَلِّدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أُغْلِقُ الرَّجَمَ، قَالَ إِلَهُكَ؟
- 10 اِفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهِجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. اِفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ النَّاحِيينَ عَلَيْهَا،
- 11 لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ ثَدْيِ تَعَزِّيَاتِهَا، لِكَيْ تَعَصِرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دِرَّةٍ مَجْدَهَا».
- 12 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَأَنَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمِلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلِّلُونَ».
- 13 كَأَنبَسَانٍ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعَزِّيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعَزَّرُونَ.
- 14 فَتَرَوْنَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَتَزْهُو عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتُعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عِبِيدِهِ، وَيَحْنُقُ عَلَى أَعْدَائِهِ.
- 15 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَبَاتُهُ كَرَوْبَعَةٍ لِيَرِدَ بِحُمُومٍ عَصَبَهُ، وَرَجْرَهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ.
- 16 لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَبَسِيفِهِ عَلَى كُلِّ بَسْرٍ، وَيَكْتُمُ قَتْلَى الرَّبِّ.
- 17 الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَابِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكْلِينَ لَحْمَ الْخنزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْتَنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 18 وَأَنَا أَجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلُّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةَ، فَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي.
- 19 وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأَرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَيَّ تَرْشِيشٌ وَقَوْلٌ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي الْقُوسِ، إِلَى ثُوبَالٍ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.
- 20 وَيُحْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِعَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِيمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- 21 وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ.
- 22 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثْبُتُ نَسْلُكُمْ وَاسْمُكُمْ».

سفر اشعيا

23 وَيَكُونُ مِنْ هِلَالٍ إِلَى هِلَالٍ وَمِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، أَنْ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ.

24 وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جَنَّتِ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.»